

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولاً وسهل بها اليه وصولاً. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد مهداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم - 00:00:00 عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربععماة والالف وست وثلاثين بعد الاربععماة والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد -

00:00:30

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالاف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:01:00

الله وعلى الله وصحبه ومن والاهم. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورین ولجمیع المسلمین. قال الشیخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالیٰ في كتاب التوحید الذي هو حق الله على العبید بباب الدعاء الى شهادۃ ان لا اله الا الله - 00:01:30 مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحید. بيان وجوب الدعوة الى التوحید. فهي جامعۃ امران احدھما الامر بالدعوة الى التوحید. الامر بالدعوة الى التوحید والآخر تعيین درجة الامر وانه للوجوب - 00:01:50

تعیین درجة الامر. وانه للوجوب فالدعوة الى الله واجبة. فالدعوة الى توحید الله واجبة. واختار المصنف الخبر عن التوحید بقوله شهادۃ ان لا اله الا الله واختار المصنف الخبر عن التوحید بقوله شهادۃ ان لا اله الا الله. فتقدير الجملة بباب - 00:02:30 الدعاء الى التوحید. بباب الدعاء الى التوحید. لاختصاص الشهادۃ بالدلالة على توحید العبادة. لاختصاص الشهادۃ بالدلالة على توحید العبادة. فصارت الترجمة بباب وجوب الدعوة الى توحید العبادة. بباب وجوب الدعوة الى توحید العبادة - 00:03:10

لانه مقصود الشرع الاعظم لانه مقصود الشرع الاعظم وما عداه تابع له وما عداه تابع له. والكتاب موضوع اصالۃ لبيان توحید العبادة. والكتاب اصالۃ لبيان توحید العبادة. وذكر غيره فيه جاء تابعاً. وذكر غيره فيه - 00:03:50 جاء تابعاً. وفي الكتاب تراجم مثبتة. في توحید الربوبیة والاسماء والصفات في الكتاب تراجم مثبتة. في توحید الربوبیة والاسماء والصفات. ذكرت تابعاً لتوحید العباد. ذكرت تابعاً لتوحید العبادة. نعم. احسن الله - 00:04:20

وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصیرة انا ومن اتبعني الاية وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصیرة انا ومن اتبعني الاية - 00:04:50

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شاء فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا اله إلا الله. وفي رواية إلى أن يوحدوا الله - 00:05:10 فإنهم اطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإنهم اطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله قبض عليهم صدقة تؤخذ من أغنىائهم ففرد على فقرائهم. فإنهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم - 00:05:30 فإنه ليس بينها وبين الله حجاباً آخرجاً. وله ما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير

لاعطين الراية غدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فباتا - 00:05:50

الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطها فلما اصروا على اصحابها فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاهما فقل اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبسط في عينيه ودعا له - 00:06:10

فبراً كان لم يكن به وجع. فاعطاهم الراية فقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى اسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر - 00:06:30

نعم يذوقون ان يخوضون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله هذه سبيلي - 00:06:50

اي سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وكانت سبيله هي الدعوة الى التوحيد وكانت سبيله هي الدعوة الى التوحيد مأمور امر ايجاب باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والعبد مأمور امر ايجاب - 00:07:20

باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فالدعوة الى التوحيد واجبة. فالدعوة الى التوحيد واجبة. والآخر في قوله تعالى ادعو الى الله على بصيرة ادعو الى الله على بصيرة. فان الدعوة الى الله لا تكون على بصيرة - 00:07:50

الا بوجود التوحيد بوجود الدعوة الى التوحيد فيها. فان الدعوة الى الله لا تكون على بصيرة الا بوجود الدعوة الى التوحيد فيها فمفتاح بصيرة الدعوة - 00:08:20

الدعوة الى توحيد الله والعبد مأمور بالدعوة الى الله والعبد مأمور بالدعوة الى الله امر ايجاب امر ايجاب ورأى اصل تلك الدعوة الواجبة الدعوة الى التوحيد. ورأس تلك الدعوة الواجبة الدعوة الى التوحيد - 00:08:50

فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. والدليل حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له - 00:09:20

الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرجاه بما تقدم ان التثنية عند الاطلاق في اصطلاح المحدثين يراد بها البخاري ومسلم رحمهم الله في صحيح ايماناً ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه اليه - 00:09:40

شهادة ان لا اله الا الله. فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وهو ظاهر المطابقة للترجمة. وهو ظاهر المطابقة للترجمة للامر فيه بالدعوة الى توحيد الله للامر فيه - 00:10:10

بالدعوة الى توحيد الله. المدلول عليه بقوله فليكن المدلول عليه بقوله فليكن فانه فعل مضارع مقترن بلا امر فانه فعل مضارع مقترن بلا امر دال على وجوب المذكور فيه. دال - 00:10:40

على وجوب المذكور فيه. وهو ان يكون اول دعوته ايهم دعوته الى توحيد الله. وهو ان يكون اول دعوته ايهم دعوته لهم الى توحيد الله عز وجل. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما - 00:11:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الراية الحديث رواه البخاري ومسلم وهم المرادان في قوله ايش؟ ولهم بما تقدم من ان التثنية عند الاطلاق في اصطلاح محدثين هي للبخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:11:40

احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام لام فانه امر والامر للايجاب. فانه امر والامر ايجاب. وحقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. وحقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فهو امر بالدعوة الى التوحيد. مفيد وجوب - 00:12:10

فهو امر بالدعوة الى التوحيد. مفيد وجوبها. والآخر في قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه منهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في دين الاسلام. اي - 00:12:50

في دين الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو ايش؟ هو التوحيد واعظم حق الله في الاسلام هو التوحيد. بل انه يجعل حق الله بل انه حق الله التام كما تقدم في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه وفيه قوله - 00:13:20

صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ايش؟ ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة لانها حق الله في الاسلام لانها اعظم حق الله - 00:13:50

في الاسلام لانها اعظم حق الله في الاسلام. ومن وعي هذه الدلائل ونظائرها في القرآن والسنّة علم ان اعظم دعوة يدعى اليها الخلق هي الدعوة الى توحيد الله وانه لا غنى للخلق عن تلك الدعوة في كل حين وان - 00:14:20

والعبد لا يفتأر في كل ركعة من صلاته نفلا وفرضها اهدا الصراط المستقيم فهو مفتقر الى هداية الله عز وجل في كل احواله واعظم هداية الله للعبد ان يجعله من اهل التوحيد. وهذا يجعل ليس شيئاً يثبت في هويته الوطنية - 00:14:50

انه مسلم ولا دعوا تجري بها لسانه ولا نسبة يعرف بها في الناس ولكن حقيقة ذلك امتلاء قلبه بتعظيم الله سبحانه وتعالى واجلاله. فان التوحيد التام هو الذي يملأ القلب فيعلم به العبد ان العبادة كلها - 00:15:20

الله فدعاوه وصلاته وتسييحه وتهليله وسره وعلنه وغيبته وخلوته وحضوره كلها لله سبحانه وتعالى. والمدركون حقيقة التوحيد 00:15:50 يعلمون افتقار الخلق الى دوام دعوتهم الى توحيد الله عز وجل. وليس الناس اليوم اذكى من محمد - 00:16:20

صلى الله عليه وسلم ولا من الرعير الذي كانوا معه. وينزل عليهم صلى الله عليه وسلم في المدينة فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لي ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات تقريراً لافتقار الناس الى الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:16:40

فالناس محتاجون الى هذه الدعوة لا تنتنهم من الشرك الى التوحيد. كلما. ولكنهم محتاجون هذه الدعوة ومرة بعد مرة لترقيهم في كمالات التوحيد. فان كمالات التوحيد لا تتناهى. وانما بلغ - 00:17:00

غايتها اثنان من الخلق هما ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام. لما فاز بكونهما خليلين لله سبحانه وتعالى والناس دونهما في درجات هم درجات عند الله. فالعبد اذا كان موحد يفتقر الى تقوية توحيده وتتجديده وتعظيمه وملئ قلبه به ولا يحرك نفسه الى - 00:17:30

ذلك الا دوام الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فما يظنه بعض الناس من ان هذه البلاد بلاد لا فيها وان اهلها غير محتاجين الى التوحيد اتي من جهله بحقيقة التوحيد. وظننه ان دعوة التوحيد - 00:17:50

اقتصرت على نقل الناس فقط من الشرك الى التوحيد. ولم ينتبه الى ان من دعوة التوحيد ترقية الناس في كمالات التوحيد هذا اذا سلم له بان العباد يخلصون من الشرك وان كان يجري في الخواطر شرك لا يكاد - 00:18:10

ينجو منه الخلق وهو شرك الرياء. الذي تخوفه النبي صلى الله عليه وسلم على امته. كما سبق في باب خوف من الشرك. فاذا قرأت هذه الدالة الثلاثة وفهمتها فهما صحيحا علمت شدة حاجتنا الى توحيد الله - 00:18:30

عز وجل ولذلك كان من عادة علماء هذه البلاد رحمة الله انهم لا يخلون مجالس تعليمهم من تدريس التوحيد ولا سيما في كتاب التوحيد. فكان هذا الكتاب لا تخلو منه حلقة معظم من العلماء في البلد - 00:18:50

فهو اما ان يقرأ الكتاب نفسه اواما ان يقرأ حاشية عليه اواما ان يقرئ شرحه عليه او يقرئ نظيره فلا حلقة من التوحيد. ولذلك صار الناس من بقائهم ممن سلفا على توحيد عظيم. لا يوجد عند كثير من الناس - 00:19:10

اليوم والفارق بيننا وبينهم دوام تلقيهم الى توحيد الله لتتوحد الملة في الكتب المصنفة فيه ولم يكونوا يقعوا في نفوسهم انهم لا يحتاجون الى توحيد طرفة عين لانهم يعلمون ان العبد اذا استغنى عن - 00:19:30

التوحد طرفة عين هلك. لانك اذا استغنيت عن التوحيد خذلت فانك موكل الى نفسك. واعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ولا يخرجك من تسلطها عليك بالهوى والشيبة والشهوة الا امتلاء قلبك بتوحيد الله - 00:19:50

سبحانه وتعالى. ففينبغي ان يجتهد طلاب العلم في معرفة هذا الاصل ويفهموه ويفقهوه. ويعرف مرتبته في الدين. وان يجتهدوا بدعوة الناس وتعليمهم اما عن طريق امامتهم في المساجد او عن طريق الخطابة او عن طريق التعليم في المساجد او في المدارس او - 00:20:10

والمعاهد او في الكليات فان هذا الامر اذا قوي في الناس ثبت دينهم. واذا ضعف في الناس ضعف دينهم واذا ضعف دينهم ذهب دينهم كما تقدم تقرير هذا في غير هذا المقام. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل - 00:20:50

الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبية على الاخلاص لان كثير من الناس لو دعا الى

الحق فهو يدعوا الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزييها لله تعالى - 00:20:30

عن المسبة الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - 00:20:50

لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم. اي اذا لم يتبرأ ومن المشركين صار منهم ولو لم يشرك. فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين - 00:21:10

فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين. وحقيقة البراءة وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم. فمن ساكنهم دون اعتقاد دينهم صار منهم ولو لم يشرك. فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم صار منهم - 00:21:30

ولو لم يشرك هذا موجود اليوم تجد بعض المسلمين الذين في بلاد الكفار اذا خوطب في هذه المسائل قال يا اخي نحن على دين جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء على دين صحيح جاء به موسى وجاء به عيسى عليهم الصلاة والسلام فلماذا - 00:22:00

تنكرون حالهم وربما هم في الجنة ونحن من عصاة الموحدين نكون في النار. نقول هذا من الجهل العظيم بدين الله عز وجل. فان الدين الذي عليه هؤلاء قد ابطله الله سبحانه وتعالى. فلا دين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام الذي جاء به. وهؤلاء باطل ما - 00:22:20

فيه وحابط ما كانوا يعملون. فنعتقد بطلان دينهم وكفرهم. وانهم من اهل النار. فمن يساكنهم صحة دينهم هو كافر مثلهم ولو لم يقع في الشرك الذي يقعون فيه. نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة - 00:22:40

ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعلم بها. الحادية عشرة التنبيه على التعليم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البداعة بالالهم فالاهم - 00:23:10

الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة من اللي يكشف؟ العالم. الان تجلس الشباب يصير عنده شبهة. يروح لواحد مثله. شاب مثله ولا امام المسجد - 00:23:30

ويزيد الشبهة شبهة لا اذا وقع للانسان شبهة يعرضها على العالم والعالم في البلد لا يجعل الله عز وجل لا يجعل الناس في ظلمات العلماء الراسخون معروفون لهم اعلام نور الاسلام وهذا يكسو كل قائم - 00:23:50

به هذه الانوار لا يملكها الخلق يملكها الله سبحانه وتعالى. فلا تخفي على من اراد الحق. الذي يريد الحق لا تخفي عليه ابداً رجل كان من من تلبس باعتقادات فاسدة تبعاً لابيه وكان ابوه من رؤساء علماء بلاده - 00:24:10

كان ابوه من ارباب وحدة الوجود. وكان يحفظ لابن الفارظ وحده عشرة الاف بيت. في هذا الباب فضلاً عن وكان قد سكن مصر مدة دراسة الجامعة. فقدم الى الحجاز في - 00:24:30

اخر التسعينيات الماضية في القرن الماضي الهجري الماضي. فرأى فيها في المسجد النبوي عالماً يتكلم بكلام يتميز به عن غيره من الذين يتكلمون حينئذ في محافل الحج. فعلق قلبه بكلام - 00:24:50

هذا الرجل فحج ولازمه وتأخر عن دراسته وبقي في ملازمته احد عشر شهراً فلما رجع الى مصر كتب الى ابيه وهو في بلد اخر قال له في رسالته ان الدين الذي تعلمت منه قد - 00:25:10

جعلته وراء ظهره وقد خلعت كل شيء اخذته عنك ثم دعاك الى توحيد الله سبحانه وتعالى ابين له التوحيد العبادة واننا نحن في مخالفات لتوحيد العباد. كان هذا الرجل الذي علق بقلبه هو الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمة الله تعالى. بماذا - 00:25:30

لو تسمع دروس الشيخ دائم يدعو الى التوحيد. يتكلم في الحج في احكام الحج يدعوه للتوجه. في الصلاة يدعو الى التوحيد في الصيام يدعو الى التوحيد فهذا الحاضر عنده سمع منه كلام في توحيد الله عز وجل ما سمعه. فعلق حب هذا الكلام في قلبه فلا - 00:25:50

لزمه احد عشر شهراً وهو جاء مدة يسيرة يحج ثم يرجع يكمل دراسته لكن سمع كلام في توحيد الله سبحانه وتعالى ما سمعه لذلك

ينبغي للانسان دائمًا ان يحرص على توحيد الله عز وجل في اي مقام يدعو الى توحيد الله عز وجل. سواء درس التوحيد او درس التفسير او درس الحديث او - 00:26:10

درس الفقه والاحكام فان لي هذا اثرا في الناس. وهذا الرجل لم يخفى عليه ان من يسمع منه هو العالم لان العلم له انوار فال المتعلّم اذا وقعت له شبهة يعرضها على العالم الراسخ يقول انا اشتتبه علي كذا وكذا ما جواب هذا - 00:26:30

ما يروح الواحد مثله من الشباب يقول وش رايتك؟ انا فهمت كذا وكذا. يقول فهمك صحيح صراحة انت فهمك ما سمعت به في الاول. وهو ما سمع شي بس عاد هذا الكلام اللي يقع هذا حقائق صحيح. تسمع بعض الاخوان يسألوك احيانا يقول - 00:26:50 انا فهمت من اية كذا وسألت عنها واحد وقال هذا فهم جميل وانت عندك يعني نفس في تدبر القرآن ولعلك تكتب اشياء في ذلك. لا هذا الكلام ما يروح لا بد ان يعرف الانسان العلم يبي تعب فهو بالعلم فقط دعاوى العلم يتعب الانسان على نفسه يفهم العلم والانسان دائمًا - 00:27:10

خاف يا اخوان مرة رجل استشرته فاعطاني درسا في الاستشارة. استشرته سمع مني ما اريد ان استشيره فقال لي الان لا يمكنني ان اشير عليك بشيء، اريد ان افكر في الامر ثم ارد عليك. لأن - 00:27:30

مستشارا مؤتمر. انظر فهمه للاستشارة. قال الان انا احتاج انظر في الامر وتأمل فيه وبعد حين ان شاء الله غدا اخبرك برأيي في هذا الامر هذا الانسان يعلمك ان الانسان يتأنى في اموره كلها ولا يستعجل يرد الامر الى اهله. ليس لكل احد - 00:27:50 وانما لاهله بهذه المسألة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. نعم. احسن الله اليكم. الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد - 00:28:10

ما جرى على سيدى الرسل وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره من اعلام النبوة العشرون تفهه في عينه علم من اعلامها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:28:30 الثانية والعشرون فضل الصحابة في ذوکهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرارة الفتح. الثالثة من شؤون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل - 00:28:50 السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم ما يجب عليهم. الثامنة نشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة وعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد - 00:29:10

ثلاثون الحلف عن الفتيا. باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله. بتفسيره وايضاح معنى لا الله - 00:29:30

الله والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة لانه المقصود من تصنيف الكتاب بالذات لانه المقصود من تصنيف الكتاب بالذات ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد ذكره - 00:30:00

ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد. نعم. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفغون الى ربهم الوسيلة اقرب الاية قوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطروني الاية وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم - 00:30:30 اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون - 00:31:00

حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون - 00:31:20

الاية ودلائله على مقصود الترجمة في قوله بيتفغون الى ربهم الوسيلة اقرب بيتفغون الى ربهم الوسيلة اقرب. فحقيقة التوحيد فحقيقة التوحيد التقرب الى الله سبحانه وتعالى بما يحبه. التقرب - 00:31:40

الى الله سبحانه وتعالى بما يحبه. افرادا له ده فهؤلاء المتقربون فهؤلاء المتقربون من الانبياء والملائكة فهؤلاء المتقربون من الانبياء والملائكة بيتفغون عند الله الوسيلة اقرب بيتفغون عند الله الوسيلة - 00:32:10

اي ما يوصلهم اليه اقرب؟ وذلك بافراده بالعبادة. وذلك بافراده بالعبادة. وهذه حقيقة التوحيد. فانه افراد الله بالعبادة. وهذه حقيقة التوحيد فانه افراد الله بالعبادة. والدليل الثاني قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه - [00:32:50](#)

وقومه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ابني براء ما يعبدون الا الذي فطرنى. فانها تجمع امرين احدهما ابطال عبادة غير الله. ابطال عبادة غير الله وذلك في قوله ابني براء ما يعبدون - [00:33:20](#)

والاخر اثبات العبادة لله وحده. اثبات العبادة لله وحده. وذلك في قوله الا الذي فطرنى وهذا الامر وهذا الامر هما المذكوران في كلمة التوحيد لا الله الا - [00:34:00](#)

الله وهذا الامر هما المذكوران في كلمة التوحيد لا الله الا الله فانها تجمع نفيا واثباتا. ففيها نفي عبادة غير الله فيه نفي عبادة غير الله. واثبات العبادة لله وحده - [00:34:30](#)

واثبات العبادة لله وحده. وهذه هي حقيقة التوحيد. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا اصحابهم وربانهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تتمة الاية وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا. وما - [00:35:00](#)

امروا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو. سبحانه عما يشركون. وفي الاية بيان التوحيد ففي الاية بيان حقيقة التوحيد. من وجوب ثلاثة من وجوه ثلاثة. اولها في قوله ليعبدوا - [00:35:30](#)

واحدة. اولها في قوله ليعبدوا لها واحدا. فالمطلوب افراد الله بالعبادة. فالمطلوب هو افراد الله بالعبادة. وثانيها في قوله لا الله الا هو. على ما تقدم من بيان نفيها واثباتها - [00:36:10](#)

على ما تقدم من بيان نفيها واثباتها. وثالثها في قوله سبحانه عما يشركون. بتنتزه الله عن فعلات المشركين. بتنتزه الله عن فعلات المشركين الذين يجعلون مع الله لها اخر. الذين يجعلون مع الله - [00:36:40](#)

الها اخر. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فان - [00:37:10](#)

ان شدة حب المؤمنين ربهم فان الشدة حب المؤمنين ربهم تتجلی آآ في ماذا؟ في افراده سبحانه بالمحبة. في افراده سبحانه بالمحبة التي هي اصل توحيد وعبادته. التي هي اصل توحيد وعبادته - [00:37:40](#)

والدليل الخامس حديث طارق ابن اشيم الاشعري رضي الله عنه حدث طارق ابن اشيم الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله. الحديث رواه مسلم. الحديث رواه مسلم. فهو المراد - [00:38:10](#)

بقوله وفي الصحيح فهو المراد بقوله وفي الصحيح. ذكرنا فيما سبق ان هذا التركيب وفي الصحيح يراد به عند المحدثين كم معنى؟ نعم احدهما وجود شعوب الصحفيين انت احسن احدهما تفضلوا احدهما اراده الكتب - [00:38:40](#)

المصنفة في الصحيح. اختصاصا اراده الكتب في الصحيح اختصاصا وهي البخاري ومسلم. وهي البخاري ومسلم. اتفاقا او بعد اتفاقا او انفرادا. يعني مثلا من مفاريد البخاري من عاد لي ولها - [00:39:20](#)

ان يتقدم معنا في اي كتاب؟ اربعين النووية. اذا قال الانسان وفي الصحيح عن ابي هريرة وذكر الحديث كلامه صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. اراد به عند البخاري. طيب هذا الحديث من افراد مسلم - [00:39:50](#)

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله اخرجه مسلم في كتاب الایمان من صحيحه من حديث ابي ما لك الاشعري سعد ابن طارق عن ابيه طارق ابن اشيم رضي الله عنه. اذا قال انسان وفي الصحيح وذكر هذا الحديث - [00:40:10](#)

صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. طيب. اذا قال الانسان وفي الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات الحديث فعله صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. هنا المراد بالصحيح ماذا؟ البخاري ومسلم - [00:40:30](#)

لأنهما اتفقا عليه هذا المعنى الاول والآخر اراده جنس الصحيح اراده جنس الصحيح وهو كون الحديث المذكور وهو كون الحديث المذكور مستجمنا شروط الصحة. مستجمنا شروط الصحة فيصبح هذا الاطلاق عليه فيصبح هذا - [00:40:50](#)

اطلاق عليه مثلا تأتي الى حديث مما جاء في السنن مثل عدنا في اربع تقدم عدنا حديث دع ما يجب الى ما لا يرييك من حديث

من؟ من حديث الحسن ابن علي - 00:41:20

رضي الله عنه. هذا الحديث رضي الله عنه وعن أبيه. هذا الحديث من رواه أحسنت واقعد الترمذى والنسائى. طيب اذا قال الانسان وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دع - 00:41:40

ما يربيك الى ما لا يربيك. قوله صحيح او غير صحيح؟ صحيح. لانه هنا يحمل على اراده الكتاب التوھیم سهل ان تقول وهم هذا الحديث ليس في الصحيحين لكن هذا لا يكون عند مراد جماعة من يذکرون هذا فانهم يريدون ان - 00:42:00

ان الحديث من جملة الصحاح فيقولون وفي الصحيح يعني وفي الحديث الصحيح المخرج في كتاب صحيح الذي هو صحيح البخاري او صحيح مسلم. لكن لو قال في الصحيح وفي حديث يعني لا يثبت عن النبي صلى الله - 00:42:20

عليه وسلم. فعله صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. يعني اذا قال الانسان وفي الصحيح خير الاسماء ما حمد حمد وعبد. الجواب هذا فعل صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:42:40 من وجهين احدهما في قوله من قال لا الله الا الله اي قالها قولنا مقتدا معناها اي قالها قولنا مقتدا معناها. والعمل بمقتضاه - 00:43:00

والعمل بمقتضاه. وحقيقة افراد الله بالعبادة كما تقدم وحقيقة افراد الله بالعبادة على ما تقدم من بيان نفيها واثباتها على ما تقدم من بيان نفيها واثباتها. والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والآخر في قوله وكفر بما يعبد - 00:43:30 من دون الله فيه ابطال عبادة غير الله. فيه ابطال عبادة غير الله المستلزم اثبات العبادة لله وحده وانها صحيحة. المستلزم اثبات العبادة لله وحده وانها صحيحة. نعم. احسن الله اليكم فيما - 00:44:00

مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة. وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل - 00:44:30 اتخذوا اخبارهم ورهبائهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار ان - 00:44:50

براء مما تعبدون الا الذي فطريني الاية. فاستثنى من العبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه براءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه - 00:45:10

الى انهم يرجعون ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون ان دادهم كحبنا فدل على انه يحبون الله حبا عظيما. ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر - 00:45:30 ومن حبنا وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. اشمعنى وجعلها كلمة باقية في عقبه هذا منه ابراهيم والكلمة هي توحيد الله سبحانه وتعالى وعقبة هم ذرية - 00:45:50

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. يجعلها يعني اباقها دعوة خالدة في في عقبه. فالصادقون في الانتساب الى ابراهيم هم الذين يقتدون به في توحيد الله سبحانه وتعالى. ولا تكون هذه الكلمة باقيا الا بدوام - 00:46:10 الا بدوام ذكرها فان من احب شيئا ا اكثر من ذكره اذا كان التوحيد بهذه المنزلة من العلو والأهمية كان حقيقة بان يديم العبد ذكره. فلذلك تعجب من انسان كيف انه يمر - 00:46:30

تمر عليه مدة طويلة وهو لا يحضر محاضرة في توحيد الله. ولا خطبة في توحيد الله ولا درس في توحيد الله ربما يزعم انه يحضر دروسا. لكن اذا ميزت في هذه الدروس لا تجد فيها شيء من توحيد الله عز وجل. اين وجعلها كلمة باقية - 00:46:50 في عقبه. صادق الانتساب الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لا يفتأ من ذكر التوحيد وترديده. سواء معلما او متعلما ولذلك كان علماء هذه البلاد رحمهم الله يكررون هذه الكتب ويعيدهونها ويأمرون المتعلمين بان - 00:47:10

مرة بعد مرة لانه ليس المقصود المباني المعاني التي تقر ما يسمع الانسان من الآيات والاحاديث في قلبه فانها اذا ثبتت واعيدت مرة بعد مرة قوي التوحيد فيه واذا غاب الانسان عن شهودها - 00:47:30

ولم يعد تقريرها في قلبه تذهب هذه المعاني وتتفلت. وهذا اصل العلم وهو القرآن. اذا لم يراجعه العبد ويكرر النظر في وقراءته وتلاوته ذهب منه حفظه الذي كان. وكما يذهب حفظ المباني يذهب حفظ المعاني. فان الانسان - 00:47:50
اذا ذهل عن تلك المعاني وغاب عنها ذهبت من قلبه. ولذلك ذكرت لكم في بعض المجالس ان الشيخ عبدالله ابن عثمان ابن احمد ابن عثمان ابن بشر رحمة الله ورحمه ابايه - 00:48:10

توفي قريبا قرأ عليه بعض اصحابنا بارشاد ثلاثة الاصول. فلما فرغ منها قال علم للشيخ عبد الله بن بشر رحمة الله ماذا نقرأ بعده؟ يعني الان خلصوا من ايش؟ من ثلاثة الاصول - 00:48:30

قال له ماذا نقرأ بعده؟ وشن قال له الشيخ؟ قال نقرأها مرة ثانية. قال نقرأها مرة ثانية بعض الناس يقول ليش يا اخي تضييع وقت؟ يؤسفني ان اقول بملئ فمي ان القائل ذلك هو الضائع. لماذا - 00:48:50
في انت ثلاثة الاصول هي اللي بتكون معك في قبرك. هذي ثلاثة الاصول. ترى العلوم التي يزداد منها الناس والاصول والقواعد الفقهية والمصطلح ويجتهدون في الحدث فيها. انما المقصود ان تكون خادمة لفهم العلوم الشرعية واعظمها توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:49:10

فهذه السؤالات الثلاثة اللي بثلاثة الاصول من ربكم؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هو الذي تسأل في قبره في قبرك عنه. فهل شيء اعظم منها؟ الجواب لا. لا اعظم منها. لكن على قدر فهم الناس للدين. يفهمون هذا الامر. ولذلك من - 00:49:30
فهم الدين فهما صحيحا علم ان هذه الحقائق الناس يحتاجون اليها اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب. فاذا فرغ الانسان من منها يحتاج الى تقليلها بطرق مختلفة. وحتى اذا فرغ منها تعلمها يحتاج ان يديمها تعليمها. يديمها تعليم - 00:49:50
ما يأنف عن تكرار تعليمها مرة بعد مرة بعد مرة. لان هذه المسائل هي المسائل التي تنفعك عند الله وتعالى. وذكرت لكم فيما سلف ان ابا عمر المقدسي من صلحاء الحنابلة - 00:50:10

قال الناس يقولون العلم ما حفظ في الصدر. وانا اقول يعني ابا عمر وانا اقول العلم ما دخل معك القبر. العلم ايش؟ ما دخل معك القبر. بكالوريوس ماجستير دكتوراه هذي الشهادات ما تدخل معك في القبر. حتى عندما يقولون انك ما يقولون الدكتور فلان لا. ابدا. العلم الذي يدخل معك - 00:50:30

القبر هو الذي تحتاجه ولا علم انت احوج اليه من هذه المسائل الثلاث. ولذلك اذا اذا وقع في قلب الانسان هذا الامر فهمه علم انه شديد الحاجة اليه. شديد الحاجة اليه اشد من حاجته الى الماء. في حال عطشه - 00:51:00
لانك اذا فقدت الماء مات بدنك لكن اذا فقدت التوحيد مات قلبك واما مات قلبك لم يكن له شيء الا نار جهنم اعاذنا الله واياكم منه. ولذلك الذي يشهد هذا المشهد وهو ان منتهي الموحدين - 00:51:20

ان الفوز بالجنة ومنتهى الكافرين الخلود في النار طال خوفه من هذا المشهد العظيم اشهد قلبه بعد ذلك ان اعظم نعمة الله على اهل الجنة هو نظرهم اليه سبحانه وتعالى - 00:51:40

كان ذلك اعظم حاد له في زيارة شوقة الى الله سبحانه وتعالى بتوحيده. فهو يقوى التوحيد في قلبه احرص عليه ويتعلم لانه يعلم ان الله اعد للموحدين دار الكرامة الجنة. وانه سبحانه وتعالى يعطيهم - 00:52:00

فيها نعيم لا ينبع اعظم منه وهو النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى هذا ما فيه شهادات بكالوريوس ماجستير دكتوراه شهادة واحدة لا الله الا الله هذه هي الشهادة التي تنفعك هذه الشهادة التي تدخل بها قبرك وتنقلب بها الى ربك ويحاسبك الله سبحانه وتعالى عليها وينزلك في منازل اهلها - 00:52:20

لا تؤخذ بالتمني والتلهي والميراث عن الاباء والاجداد. تؤخذ بانك تتعلم التوحيد وتتعلم التوحيد تعلم التوحيد وتعلم التوحيد حتى تموت. ترجو بعد ذلك مع شدة ان يجعلك الله من اهل تلك الشهادة. اما انسان عنده دكتوراه يوم الناس لا يتكلم عن -

يخطب في الناس لا يتكلم عن التوحيد. يعلم لا يعلم التوحيد. وش فايدة الدكتوراه ما لها فائدة ولذلك الدنيا غرارة وهي بريق زائل وخیال مائل كل ما على التراب تراب. وإنما الذي ينفعك هو الذي يدخل معك القبر كما قال أبو عمر المقدسي رحمة الله. نعم، أحسن الله اليكم ومنها - 00:53:20

قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وهذا من أعظم ما يبين معنى لا الله إلا الله فإنه لم يجعل التلفظ بها عاصماً للدم والمال بل ولا معرفة معناها معنى - 00:53:50
مع نفضاها بل ولا الأضرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا أن الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف إلى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فإن شك أو توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيما لها من مسألة ما - 00:54:10
جلها ويأله من بيان ما أوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. المصنف قال فيه مسائل بعدين كم عدد مسألة واحدة طيب وبين الباقي؟ ما الجواب عن هذا أهلا. صاركم وجه - 00:54:30

جواب ذلك من وجهين. أحدهما جلالة المسألة المذكورة. فإنها بمنزلة مسائل. جلالة المسألة المذكورة فإنها واحدة بمنزلة مسائل. فيكون قوله فيه مسائل للتعظيم. والآخر أنه ذكر من تلك المسائل واحدة انه ذكر من تلك المسائل واحدة وترك - 00:55:00

باقيها وترك باقيها للمستنبط وترك باقيها للمستنبط ان يستخرجها وترك باقيها للمستنبط ان يستخرجها. نعم. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفع ايه؟ مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخير - 00:55:40
ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه لرفع البلاء او دفعه من الشرك. لرفع البلاء او دفعه من الشرك ولابس الحلقة او الخيط ولابس الحلقة والخيط يحوبيهما له حالان. احدهما - 00:56:10
لبسها للرفع. وهو ازالة البلاء بعد وقوعه وهو ازالة البلاء بعد وقوعه. والآخر لبسها للدفع لبسها للدفع وهو منع نزوله وهو منع نزوله. وذكر البلاء خرج طالب وذكر البلاء خرج مخرج الغالب فإنه - 00:56:50

اذا لبس فإنه اذا لبسها فإنه اذا لبسها لجلب الرخاء او تقويته كان حكمه حكمه فإنه اذا لبسها لجلب الرخاء او تقويته كان حكمها حكمه يعني مثل انسان رأيت لابس شيء من هذه الحلى فقلت يا أخي هذا لبسه لدفع البلاء ما يجوز قال لا - 00:57:40
لابسها لدفع البلاء. قال اه قلت له ليش؟ قال انا لابسها لبس هذه لأن عندي مناقصات وعندي معاملات مالية. فانا اذا يعني اتوقف في هذه المعاملات او ينموا مالي او نحو ذلك. نفس الحكم ام يختلف؟ نفس الحكم. لكن ذكرها - 00:58:10

الشيخ باعتبار ايش؟ مخرج الغالب والا فجلب الرخاء او تقويته هو مثله. والاصل في التعليق والاصل في التعليق من الحلقة والخيوط ونحوها انها من الشرك الاصغر. لامرین. لامرین - 00:58:30

احدهما اعتقاد السببية فيما لا حقيقة له شرعا ولا قدرأ اعتقاد السببية فيما لا حقيقة له شرعا ولا قدرأ. والآخر تعلق القلب بالاوہام تعلق القلب بالاوہام المضعة له. المضعة له - 00:59:00

فإن العبد اذا جرى مع الاوہام واستسلم لها ضعف قلبه. واضمن محل توحيدك فإن العبد اذا جرى مع الاوہام واستسلم لها ضعف قلبه واضمحل توحيدك ولذلك فإن من علامة الموحد ان قلبه ايش؟ قوي عالمة الموحد يرحمك الله. عالمة الموحد ان - 00:59:40
قلبه قوي وفي حديث أبي هريرة في صحيح مسلم المؤمن ايش؟ القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف. الحديث واعظم قوة المؤمن هي قوة توحيدك. والمؤمن القوي في توحيدك لا يلتفت إلى - 01:00:10

الاوہام ولا للخيالات ولا يأبه بها. لماذا؟ ليش ما يأبه بها؟ ليش الواحد ما ابى بها لانها ايش؟ طيب ليش تدمر توحيدك لانها لا حقيقة لها لانها لا حقيقة لها. ولذلك شوفوا الموحدين فيهم قوة عجيبة يعني اذکر قصة - 01:00:30

يعني اخبرني بها احد المشايخ وفقه الله من طبقة مشايخنا هذا الرجل سمع شاب يداوي المرضى بالاستعانة بالجن. فذهب إليه ونصحه. وقال له هذا الشاب يقنعه ان معي عشرة الاف من مؤمني الجن عشرة الاف من مؤمني الجن - 01:01:00

يساعدونني في نفع الناس باخراج الامراض والسحر والعين منهم وغير ذلك. قال طيب كيف تستحضر هؤلاء العشرة الاف تعرف انهم جاؤوا؟ قال احرك اه يدي هكذا فاذا ارتفعت هكذا فهم قد حضروا ورفعوها - [01:01:30](#)

قال طيب حظر العشرة الاف هذولا ذاك حظروا العشرة الاف بزعمه هندي تراها في بلادنا هذه قبل سنوات قد حظر العشرة الاف حظرهم عشرة الاف يا اخوان من الجن ها - [01:01:50](#)

مسك يده اخذ يده قال حط يدك في كفيه وضعها قال قل العشرة الاف هؤلاء يفكرون يدك من يدي ما فكوها ثم نصح قال يا ولدي لا يلعبون بك هؤلاء حتى يخرجوك من التوحيد - [01:02:10](#)

للشرك. انظر هذا الموحد عشرة الاف ما يأبه بهم في قصص كثيرة لاهل التوحيد في هالمقامات هذه. لكن الانسان اذا عليه الخيالات ضعف توحيده. واذا كان قوي التوحيد هذه الخيالات لا تأتي معه بشيء ابدا. ولا يلتفت اليها - [01:02:30](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الى المدينة مهاجرا وخرج الطلب وراءه وكان ابو بكر رضي الله عنه يلتفت والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلتفت. وابو بكر يقول ان الطلب ادركنا ادركنا. والنبي - [01:02:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله معنا. قوة توحيده صلى الله عليه وسلم. نعم وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية - [01:03:10](#)

عن عمران ابن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهناك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لابن سعيد به عن عقبة بن عمر رضي الله عنه - [01:03:30](#)

مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتنى قوله وما يؤمن اكثراهم - [01:03:50](#) لله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله؟ الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله - [01:04:10](#)

هل هن كاشفات ضره؟ في قوله هل هن كاشفات ضره والمراد بهن الالهة الباطلة التي كان يعبدوها المشركون. والمراد بهن الالهة الباطلة التي كان يعبدوها المشركون ابطالها الله سبحانه وتعالى. ونفي نفعها العبد. ابطالها الله سبحانه - [01:04:30](#) وتعالى ونفي نفعها العبد ومثلها الحلق والخيوط وسائل التعاليق ومثلها الحلق والخيوط وسائل التعاليق. فانها لا تكشف عن ضرا. فانها لا تكشف عن العبد ضرا. ولا تمده نفعا والدليل الثاني حديث عمران ابن حسين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد - [01:05:10](#)

وهو عند ابن ماجة مختصرها. والعزم اليه اولى. والعزو اليه اولى. لماذا لانه من الكتب الستة. لانه من الكتب الستة. واذا احتج الى غيرها ذكر وجه الحاجة اليه. واذا احتج الى غيرها ذكر وجه الحاجة اليه. كما لو قيل في هذا الحديث - [01:05:50](#) رواه ابن ماجة واحمد واللفظ له. كما لو قيل في هذا الحديث رواه ابن ماجة واحمد واللفظ له. فموجب ذكر احمد هنا احسنت. اراده اللفظ فموجب ذكر احمد هنا اراده اللفظ - [01:06:20](#)

والواهنة المذكورة في الحديث هي عرق يضرب في المنكب. والواهنة المذكورة في هي عرق يضرب في المنكب. او اليد او العضد منها. عرق يضرب يعني نبض هذا المقصود بالضرب اذا ذكره الضرب. او العضد او اليد او العضد منها - [01:06:40](#) على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. فانك لو مت ما افلحت ابدا. فالفالح هو الفوز. فالفالح هو الفوز موجب نفيه ليش نفاه عنه؟ تعليقه الحلقة وموجب نفيه تعليقه الحلقة - [01:07:10](#)

فانه لما علقها نفي النبي صلى الله عليه وسلم الفلاح عنه. فانه لما نفي عنه النبي صلى الله عليه وسلم الفلاح. ونفي الفلاح هنا له معنیان نفي الفلاح هنا له معنیان. احدهما امتناع حصوله مع وجود تلك الحلقة. تبعيد حصوله مع وجود تلك الحلقة امتناع حصوله مع وجود تلك الحلقة تبعيد حصوله مع وجود تلك الحلقة. تبعيد حصوله مع وجود

تلك الحلقة. والفرق بينهما والفرق بينهما انه في الاول لا يفلح ابدا. انه في الاول لا يفلح ابدا - 01:08:10
 آآ وفي الثاني يمكنه الفلاح لكنه على خطأ وفي ان يمكنه الفلاح لكنه على خطأ. ومحل الاول منها رحمة الله. ومحل الاول منها اذا اعتقاد استقلال الحلقة بالتأثير فعل ومحل الاول منها اذا اعتقاد استقلال الحلقة بالتفع. فانه شرك اكبر - 01:08:50
 فانه شرك اكبر لا يفلح معه ابدا. ومحل الاخر منه هما ومحل اخر منها اذا نظر اليها نظر سبب فقط فانه يكون حينئذ شركا اصغر. فانه يكون حينئذ - 01:09:30

شركا اصغر والاظهر ان المراد منهما في الحديث الاول ام الثاني؟ اللي يقول الاول يجيز حجته اللي يقول الثاني يجيز حجته. ها نعم. الاول. ليش؟ لانه حالة وهي عليه ما افلحت ابدا. فنفع الفلاح من الاصل. ما يلزم ابدا - 01:10:00

قل فلاج يعني من اصله ابدا يعني طول الوقت. التأييد ليس يعني عدم الخروج. نعم سبب ها؟ ايه من ايهم طيب عندنا سؤال ايهم الاول والثاني؟ ما النبي في الحديث المراد في الحديث - 01:10:30

النبي صلى الله عليه وسلم كان شدد عليه اكثر من ذلك وبين له اكثر من ذلك يعني المقصود منهم ان نحن امتناع الفلاح او تبعيد الفلاح. والمراد منهما الثاني دون الاول. لامرين - 01:11:00

المراد منهما الثاني دون الاول لامرين. احدهما الذي ذكره الاخ. احدهما لقوله من الواهله فانه يريد بها سببا. فانه يريد بها كونها سببا والآخر انه لو كان مشركا اكبر - 01:11:20

لكان الانكار عليه اعظم واشد لكان الانكار عليه اعظم واشد والدليل الثالث حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة. الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:11:50

فلا اتم الله له ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له. وقوله فلا دعا الله له وقوله فلا ودع الله له. وهو دعاء على من تعلق تلك التعاليق وهو دعاء على من تعلق تلك التعاليق والدعاء عليه - 01:12:20

اذن بحرمة فعله والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله. لانه شرك كما فسره الحديث بعده لانه شرك كما فسره الحديث بعده طابتة للترجمة ظاهرة. والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ايضا - 01:12:50

من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد اسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهو ظاهر المطابقة للترجمة. وهو ظاهر المطابقة للترجمة. فمن ليس حلقة او خيطا - 01:13:20

فمن ليس حلقة او خيطا او غيرهما فقد وقع فقد وقع في الشرك وهو شرك اصغر كما تقدم وهو شرك اصغر كما تقدم. وقوله رحمة الله وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق يوهم انه متعلق بالحديث السابق. وليس الامر كذلك - 01:13:50

فهو حديث مستقل عنه. فهو حديث مستقل عنه. وهذا التركيب وفي رواية يستعمل عند المحدثين فيما كان المذكور معه بعضا مما تقدم فيما كان المذكور معه بعضا مما تقدمه لا بين حديثين مستقلين. لا بين حديثين مستقلين. افاده حميد المصنف عند - 01:14:20

هذا الموضع سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. افاده حميد المصنف عند هذا الموضع سليمان ابن عبد الله في تفسير العزيز الحميد يعني مثلا لو قلنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:15:00

انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات. صحيح ام غير صحيح؟ صحيح لانها نفس الحديث هو حديث بعض من الحديث المذكور. لكن لو قلنا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:15:20

انما الاعمال بالنيات. وفي رواية ولكن جهاد ونية صحيح غير صحيح لان الاول حديث عمر والثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين فلا يستعمل الا فيما كان المذكور معه ايش؟ بعضا مما تقدمه. والدليل الخامس وحديث حذيفة ابن اليمان - 01:15:40

رضي الله عنهما انه رأى رجلا في يده خيط الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واستناده ضعيف رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واستناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة - 01:16:10

باية المصدقة للحاج بقراءة حذيفة رضي الله عنه للاية المصدقة للحال المبينة ان ذلك من الشرك. المبينة ان ذلك من الشرك. نعم

احسن الله اليكم في مسائل الاولى التغريد في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات - 01:16:30

وهي عليه ما افلاح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه صلى الله عليه وسلم - 01:17:00

لم يستفصل عن حاله. لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفصل عن حاله. اكان جاهلا ام لا لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفصل عن حاله اكان جاهلا ام لا - 01:17:20

كون المسألة مشهورة ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بها المسألة مشهورة ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بها. فان العذر محله المسائل الخفية التي تغمض فان العذر محله المسائل الخفية التي - 01:17:40

نعم. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهم الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من تعلق - 01:18:10

وتيمية فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. التاسعة تلاوة حذيفة الایة. دليل على ان الصحابة فيستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة. البقرة يعني في قوله - 01:18:30 فلا تجعلوا لله اندادا. سينأتي هذا في باب مستقبل من التوحيد. نعم. العاشرة ان تعليق الوداع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق. الودع يعني ايش؟ احسن الله اليكم الله يستر - 01:18:50

هل ودعني الصدف هذا البحري؟ نعم. الحادية عشر الدعاء على من تعلق تيمية ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له باب ما جاء في الرقى والتمائم. مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم - 01:19:10

بيان حكم الرقى والتمائم. والرقى جمع رقية. والرقية طاء جمع رقية. وهي العودة التي يعود بها من الكلام وهي العودة التي يعود بها من الكلام. والتمائم جمع تيمية جمع تيمية. وهي العوذة - 01:19:40

التي تعلق وهي العوذة التي تعلق بتتميم الامر. وهي العوذة التي تعلق لتتميم الامر دفعا لضر او جلبا لنفع دفعا لضر او جنبا لنفع. والمراد بالعوذة ما يتبعوز به طلبا - 01:20:20

للحفظ والحماية والمراد بالعوذة ما يتبعوز به طلبا للحفظ والحماية فالرقى والتمائم يشتراكان في كون المطلوب منهما حصول الوقاية والحماية. يشتراكان في كون المطلوب منهما حصول الحفظ والحماية. ويفترقان في كون الرقية - 01:20:50

عوده ملفوظة في كون الرقية عوده ملفوظة حقيقة او حكما حقيقة او حكما. وفي كون التيمية عوده معلقة. حقيقة او حكما في كون التيمية عوده معلقة حقيقة او حكما. يعني الرقية الاصل في حقيقتها انها تلفظ - 01:21:30

واحيانا يكون اللفظ حكميا مثل ماذا؟ مثل ان احدا يعمد الى الزعفران ويكتب به على اوراق صورة اية الكرسي. مثلا ثم بعد ذلك يرسلها الى مريض. هذا المريض يضعها في ماء حتى ينحل الزعفران ثم - 01:22:00

يشربه هذى رقية ولا غير رقية؟ رقية لكن هنا اللفظ حقيقي ام حكمي؟ حكمي حكمي طيب التيمية تعلق مثل انسان يعلق له شيء في رقبته في يده في نحو ذلك هذه تيمية. طيب - 01:22:30

والوضع لها مثل لو وضعها في السيارة هذا يسمى حكمي لا يعلق تفضل لا يعلقها لكن يضعها فهذا يعد تعليقا على وجه الحكم وتسمى تيمية. نعم - 01:22:50

احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 01:23:10

وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذني. التمام شيء يعلق على الاولاد عن العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض - 01:23:30

وبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المني عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل من

الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى والتقوة شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة -

01:23:50

بين زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن رويفهم قال وروى الامام احمد عن رويفا رضي الله عنه قال قالني رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او - 01:24:10

انجى برجيع دابة او عظم فان محمدًا بريء منه. وعن سعيد ابن جبير رحمة الله تعالى قال من قطع تميمة من انسان كان كعدن رقبة وهو وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير - 01:24:30

قرآن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم. وهم المرادان - 01:24:50

بقوله وفي الصحيح دلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت. فإنه أمر بالقطع دال على تحريم تعليق القلائد فإنه أمر بالقطع دال على تحريم تعليق القلائد في اعناق الابل لدفع العين. في اعناق الابل لدفع - 01:25:10

العين فان العرب كانت تقلد القلائد في اعناق الابل دفعا للعين. والوتر هو حبل القوس. الذي يشد به السهم عند رمييه والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند اراده - 01:25:40

رميه ففي الحديث بيان حكم التمائم وانها محرمة. وانها محرمة طيب لو انسان قلد الابل او غيرها. قلادة للزينة او لغير ذلك يدخل في هذا الباب ام لا يدخل لماذا؟ ها نسأل الله ما يدخل. ليش - 01:26:10

ما فيها نية الدفع عينه وهي على النية. ترى ما فيه بالنسبة فعل لابد فعل كن موافق للشرع النبات عند الله عز وجل شكلك تحب البطل طيب لأن النبي عليه الصلاة والسلام قلد الهدية اي احسنت نعم لأن النبي صلى الله عليه - 01:26:40

لما بعث هديه من المدينة الى مكة قلده صلى الله عليه وسلم. ومن الابواب المعروفة عند الفقهاء بباب قلائد الهدي فقلدها صلى الله عليه وسلم لتتميز عن غيرها من الابل المركبة. وان هذه مجعلة للهادي. فاذا قلدها - 01:27:00

زينة ونحوها كان ذلك جائزًا. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول ان الرقى والتمائم الحديث رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح. رواه احمد وابو داود - 01:27:20

وهو حديث صحيح. دلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. دلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. حكمًا على الرقى والتمائم والتولة. حكمًا على الرقى التمائم والتولة. واطلاق الشرك عليهم وباعتبار المعروف منهم - 01:27:40

عند العرب واطلاق الشرك عليهم وباعتبار المعروف منهم عند العرب فما كان معهوداً عندهم في الجاهلية من هو شرك. فما كان معهوداً عندهم في الجاهلية من المذكورات هو شرك. واما - 01:28:10

دار حقيقة الامر فانها تنقسم الى ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الامر فانها تنقسم الى ثلاثة اقسام اولها ما هو شرك؟ ما هو شرك؟ وهو التولة وهو التولة. فتفسيرها الذي ذكره المصنف تبعاً لغيره - 01:28:40

فتفسيرها الذي ذكره المصنف تبعاً لغيره شيء يصنعونه. يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وهذا من جنس السحر. وهذا من جنس السحر المعروف بسحر العطف بالسحر العطف وهو شرك. وثانيها ما منه ما هو - 01:29:10

شرك ما منه ما هو شرك وما منه ما هو مشروع وهي الرقى. فمنها رقى شرعية ومنها رقى شركية والاصل فيها حديث عوف بن مالك رضي الله عنه والاصل فيها حديث عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 01:29:40

وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً رواه مسلم. رواه مسلم. طيب مع هذا هل يمكن القول ان الرقية كلها شركية؟ لا يمكن - 01:30:10

وانما يكون قوله صلى الله عليه وسلم هنا ان الرقى والتمائم والشرك المقصود بالرقى رقى ايش؟ رقى شركي كانت مشهورة عند اهل الجاهلية وثالثها ما منه ما هو شرك ما منه ما هو شرك - 01:30:30

ومنه ما هو محرم. ومنه ما هو محرم. وهي التمائم فمنها التمائم شركية وهي المشتملة على الشرك. ومنها تمائم محرمة.

وليس شركاً. وهي التمام القرآنية وهي التمام القرآنية. فهي حرام في اصح قول اهل العلم. فهي -
حرام في اصح قول اهل العلم. ولا تكونوا شركاً. لماذا؟ نعم اذا صارت من القرآن؟ ليش يعني بس مو بعد استبعاد احسنت لانها ارجع
الى سبب شرعى فان القرآن شفاء. فان القرآن شفاء -
01:31:30

فيفيكون السبب في الاصل سببا شرعيا. لكن هذه الصفة له ليست شرعية لكن هذه الصفة له ليست شرعية. والقرآن شفاء ام دواء؟
شفاء. ليش؟ طيب شو الفرق بين شفاء ودواء - [01:32:10](#)

هات لان الشفاء يأتي على الداء ينفيه. اما الدواء قد ينفع وقد لا ينفع. فالقرآن شفاء. ومن طائفة انشيخنا ابن عثيمين رحمة الله
سئل لماذا ليس في القرآن سورة تتتعلق بالطلب؟ قال لان القرآن كله طب - [01:32:30](#)

يعني شفاء للناس فيغبني عن تخصيص صورة من صوره تتتعلق بهذا بهذا الامر. طيب لان هذه التعاليل ما حكمها؟ تحريم ولا تكون
شركا. الا في حال واحدة الا في حال - [01:33:00](#)

واحدة نبه عليها شيخنا ابن باز رحمه الله وهي من دقائق افاداته التي لا توجد في شروح التوحيد. وهي اذا اكان توجه قلب المعلم الى المعلم الى التعليق دون المعلم وهي اذا كان توجهه - 01:33:20

قلب العبد الى التعليق دون المعلم. اذا كان توجه قلب العبد الى التعليق دون هذا يكون شرك. يعني كيف الى التعليق دون المعلم؟ يعني ما ينظر الى ان القرآن شفاء وانما الى - 01:33:40

هذا الحرز الذي كتبه له الشيخ الفلاني كما يزعمون يعني يذهب الى رجل يقول اكتب لي الفاتحة والخلاص والفق والناس ويكتبه لها ويطويها ولا يدع فيها شيء ثاني وإنما آيات سورة سور وآيات ثم يعلقها هو توجهه ليس الى - 01:34:00 -
القرآن وإنما الى التعليق الذي يضعه في عنقه او في يده او في ساقه او في غير ذلك فحينئذ تكون شركا على على هذا الوجه.
والدليل الثالث حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:20 -

وسلم قال من تعلق شيئاً وكل اليه رواه احمد والترمذى وهو حديث حسن. رواه احمد والترمذى وهو حديث حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه. فان من وكل الى - 01:34:40

فان من وكل الى غير الله هلك. فتكون التعاليق محرمة لانها تؤدي الى ال�لاك فتكون التعاليق محرمة لانها تؤدي الى ال�لاك
واهلاكها بايقاع العبد في الشرك. واهلاكها بايقاع العبد في الشرك. بما تقدم من تعلق - 01:35:00

تميمة فقد اشرك. والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رويفع الحديث رواه احمد.
فـ عزه المصنيف وهو عند ابـ داود و النساءـ 01:35:30

والعزم اليهما أولى. وهو عند أبي داود والنسائي والعزّم اليهما أولى واسناده صحيح. ولدالله على الترجمة في قوله أو تقلد وترى. مع قوله فان محمدا بريء منه مع قوله فان محمدا بريء منه. فبرائته صلى الله عليه وسلم - 01:35:50

تدل على حرمة الفعل وبراءته صلى الله عليه وسلم تدل على حرمة الفعل. ومن جملة ما تبرأ منه في الحديث ومن جملة ما تبرأ منه

في الحديث تعلقة المتن ارفع العزّ عن تعلقة المتن - 01:36:20

لدفع العين وما كان من جنسه فإنه يجري مجرأه. وما كان من جنسه من الحلق والخيوط وغيرها فإنه يجري مجرأه. والدليل الخامس
Hadith number 01:36:40 - حديث سعيد بن جبير رحمة الله و هو احادي

التبعين الكبار انه قال من قطع تميمة من انسان. الحديث رواه وكيع بن الجراح في جامعه. رواه وكيع ابن جراح في جامعه وابن أبي شيبة في مصنفه. واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:37:00

بقوله كعدل رقبة. اي مثل اعتاق رقبة مملوكة اي مثل اعتاق رقبة مملوكة. فجعل قطع التميمة من انسان بمنزلة عتق الرقبة المملوكة
 يجعل قطع التميمة من ثاني بمنزلة عتق رقبة مملوكة لانه يعتقد بقطعها لانه يعتقد - [01:37:20](#)
 قطعها من رق الشرك. لانه يعتقد بقطعها من رق الشرك. فيحرر قلبه فيحرر قلبه. والدليل السادس حديث ابراهيم وابن يزيد النخعي
 وهو وهو ابن يزيد النخعي احد التابعين من اهل الكوفة انه قال - [01:38:00](#)

كانوا يكرهون الحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنفه. رواه ابن أبي شيبة في مصنفه واسناده صحيح والافعال المجموعة في كلام ابراهيم والافعال المجموعة في كلام ابراهيم كقوله يكرهون ويضربون ويقولون المراد بها - [01:38:30](#)

شيوخه من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه شيوخه من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه كعبدالرحمن ابن يزيد وعلقمة ابن قيس ومسروق ابن الاجدع الكوفيين رحمهم الله. فمتي وجدت هذا في كلام ابراهيم فالمراد اصحاب - [01:39:00](#)

ابن مسعود لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. المراد اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سلمت دلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون. لأن الكراهة في عرف السلف - [01:39:30](#)

هي للتحريم لأن الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. ذكره ابن تيمية الحفيد ذكره ابن تيمية الحديث وصاحب ابو عبد الله ابن القيم صاحبه ابو عبدالله ابن القيم حفيده في العلم ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. نعم - [01:39:50](#)

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام الشانية تفسير التوالة الثالثة ان هذه ثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. كيف هذا؟ ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:20](#)

يقول لا بأس بالرقى ما لم تكن الشرك. شرایکم تتبع محمد بن عبد الله ولا تتبع محمد بن عبد الوهاب؟ ما الجواب ما الجواب من اتبع؟ محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. طيبها عبد الله - [01:40:40](#)

كيف؟ احسنت. المراد بقوله من غير استثناء اي مما تعرفه العرب فيها. اي مما تعرفه العرب فيها ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء فيما تعرفه العرب منها. فالمعهود عند العرب ان الرقى والتمائم وتولة التي يتداولونها - [01:41:00](#)

هي شيك. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحملة ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تأنيق الاوتار على الدواب من العين من - [01:41:30](#)

السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمية من انسان. التاسعة وان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [01:41:50](#)

باب من تبرك بشجرة او حجر او ونحوهما. مقصود الترجمة بيان ان بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك. بيان ان التبرك الاشجار والاحجار ونحوها من الشرك. او بيان حكمه او بيان حكمه - [01:42:10](#)

فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان. فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون شرطية. ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد اشرك. وجواب الشرط جوف تقديره فقد اشرك. فيكون تقدير الكلام بباب من تبرك - [01:42:40](#)

شجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك والآخر ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون هنا موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام - [01:43:20](#)

باب الذي تبارك بشجرة او حجر ونحوهما. باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما والفرق بينهما ان في الاول التصريح بالحكم. اما الثاني فليس فيه تصريح بالحكم بل المراد بيانيه. اما - [01:43:50](#)

الثاني فليس فيه تصريح بالحكم بل المراد بيانيه انتصر حفيid المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين على الاول.

فاختصر عبدالرحمن بن حسن حفيid في قرة عيون الموحدين على الاول. المفید بان من هنا شرطية - [01:44:20](#)

محذوف تقديره فقد اشرك وفيه التصريح بكون ذلك شركا. والتبرك من البركة والتبرك تفعل من البركة. وهي طلب البركة وهو طلب البركة. تفعل من التبرك وهو طلب البركة. التي هي - [01:44:50](#)

كثرة الخير ودوامه. التي هي كثرة الخير ودوامه. والتبرج الركوع يكون شركا في حالين. الحال ولا كونه شركا اكبر. كونه شركا اكبر. اذا اعتقاد طلال المتبرك به في ایصال الخير. اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في ایصال الخير - [01:45:20](#)

والحال الاخر كونها شركا اصغر او كونه شركا اصغر. وله صورتان. وله صورتان الاولى الصورة الاولى التماس البركة. التماس البركة مما لم يثبت كونه سببا له. التماس البركة مما لم يثبت كونه سببا لها - [01:46:00](#)

والصورة الثانية رفع السبب المأذون فيه رفع المأذون فيه في طلب البركة فوق ما ينبغي شرعا. رفع السبب المأذون به في طلب

البركة فوق المأذون به شرعا. والمأذون به والطمانينة - 01:46:40

اليه والاستبشار به. الطمانينة اليه والاستبشار به يعني الان التبرك يكون شرك اكبر متى اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير انه هو بنفسه يفعل مثل انسان اعتقاد في ماء زمزم انه هو بنفسه يشكى - 01:47:10

هذا شرك اكبر لان ماء زمزم سبب وليس مسببا فاعلا بنفسه بل الامر لله عز وجل كن شركا اصغر في صورتين. الصورة الاولى ان يتخذ سببا ليس من اسباب البركة. اتخاذ اي سبب لم يثبت - 01:47:40

انه سبب من اسباب البركة. قال نتبرك بهذا. فهذا يكون شركا شركا اصغر. مثل واحد اخذ سيارته يعني اشتراها من المعرض ثم بعد ذلك ذهب بها الى محطة من المحطات التي - 01:48:00

يغسل السيارات بعيدة في اخر الرياض. قالوا له وراك يا فلان تغسلها؟ انت توكل شاربها تغسلها عند هذا وراك ما غسلتها عند المعارض او قريب منها فقال هذا اللي يغسل عنده ما يجيء حادث لمدة خمس سنوات - 01:48:20

هذا وقع في الشرك الاصغر لانه تبرك بما ليس سببا للبركة. ويطلعون الناس عادة اهل الشر يخرجون اسباب للتبرك بها الورشة دون غيرها او بها المغسلة، او انه يرفع السبب فوق به شرعا يعني سبب شرعي اذن به شرعا لكنه رفعه فوق المرتبة المأذون بها شرعا المرتبة المأذون بها شرعا - 01:48:40

ان يطمئن اليه ويستبشر به. كما لو استعمل ماء زمزم وشربه فوقع في قلبه تعلق بماء زمزم الزم فوق مرتبة رتبة الاطمئنان اليه والاستبشار به. فركن اليه ركونا كلها. هذا يقع في الشرك - 01:49:10

الشرك الاصغر. ومن القواعد النافعة المحتاج اليها في هذا الباب قاعدتان. الاولى ان طريق اثبات اسباب البركة هو الشرع فقط. ان طريق اثبات اسباب - 01:49:30

بركة هو الشرع فقط. يعني لازم يأتي دليل ايش؟ شرعي. دليل شرعي على ان هذا سبب من اسباب البركة. مثلا القرآن الكريم سبب من اسباب البركة. العلم سبب من اسباب البركة الجهاد سبب من اسباب البركة. هذه ادلة شرعية - 01:50:00

لكن لو جاء الانسان مثلا قال انه مثلا يقولون بعض العلوم الان يقولون انه من استفتح بهذا الكتاب افلح في هذا العلم. يعني مثل انسان جا بيقرأ في اصول الفقه قال له شيخه هات الورقات. لأن من استفتح بهذا الكتاب بورك له - 01:50:20

في هذا العلم هذا لا يجوز شرعا لان هذا ليس من اسباب البركة وانما يقول له نعم لان هذا هو الاصل في افتتاح هذا العلم ونحو ذلك اما اعتقاد بركة هذا الكتاب في انتفاع الانسان هذا لا يصح سواء في هذا الكتاب او في غيره من الكتب التي صنفها الناس -

01:50:50

ان السبب الذي تثبت بركته شرعا ان السبب الذي تثبت بركته شرعا يتبرك به وافقع الصفة الشرعية. يتبرك به وفق الصفة الشرعية ولا يجوز غيرها ولا يجوز غيرها. مثلا القرآن الان من اسباب - 01:51:10

من اسباب البركة من اسباب البركة. طيب انسان قال انا اريد ان انظر في هذا الذي سافعله هل احضر الدرس اللي في مسجد ابن عقيل ولا ما احضره او غيره؟ فقال افتح القرآن - 01:51:50

فالآلية التي اقرأها تقع عليها عيني انظر الى المعنى الذي فيها ان كان يشير الى الذهاب ذهب وان كان لا الى الذهاب ذهب. ففتحوا القرآن طلع الحمد لله رب العالمين. هذا يعني الحمد لله رب العالمين على عقله - 01:52:10

لان هذا ليس طريقة شرعيا. فهم اخر لكن هي هي حقيقةها الحمد لله رب العالمين على عقله. لماذا لان اسباب الشرعية يتبرك بها وفق وفق الشرع. واذا ترك الناس الى مراداتهم لا ينتهي انواع التبرك - 01:52:30

ما ينتهي لو السبب المأذون به شرعا تجد الناس يفعلون به اشياء وأشياء مثل تجد بعض الناس يأخذ ماء زمزم اذا جا ببني بيت ويخلطه في الصبة في الاسمنت حقه. هذا يوجد يا اخوان وتجد من يناقشك يقول يا اخي هذا ماء زمزم - 01:52:50

مبارك تقول نعم ماء مبارك هذا ثبت في الصحيح لكن التبرك يكون به وفق الصفة الشرعية ليس وفق ما يقع في خواطر الناس وامورهم واذا لم تطبع هذه المسائل بالقواعد والاصول فإنه لا منتهی للخلل فيها. ولذلك كثير من - 01:53:10

بلاد جرى فيها امر الشرك بسبب هذا الباب باب التبرك اذا لم يفطن الى تقييده شرعا. وهذا باب بدأ عند الناس تجد اشياء الان في هذا الباب ليست اسبابا شرعية ولا طرق شرعية. وصارت عادة معتادة عند الناس. ومميز هذا - 01:53:30

تجد نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى الايات. عن ابي واقض الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثا وعد بکفر. وللمشركين سدرة يعکفون عندها وينوط - 01:53:50

بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما قال - 01:54:10

بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون. لتركبـن لتركـبـن سنـن من كان قبلـكـم. رواه الترمذـي وصحـحـه. ذـكرـ المصنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ دـلـيـلـيـنـ فـالـدـلـيـلـ الـاـولـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ اـفـرـأـيـتـ الـلـاتـ وـالـعـزـىـ الـاـيـاتـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ 01:54:30

قوله بعد ما انزل الله بها من سلطـانـ. ما انـزلـ اللهـ بـهـ مـنـ سـلـطـانـ. ايـ منـ حـجـةـ فـابـطـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـبـرـکـهـمـ بـهـ. فـابـطـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـبـرـکـهـمـ بـهـ فـالـلـاتـ هـنـاـ صـخـرـةـ بـيـضـاءـ مـنـقـوشـ عـلـيـهـ 01:55:00

والـعـزـىـ شـجـرـةـ سـمـرـ عـظـيمـةـ. كـانـتـ عـلـيـهـ سـطـورـ وـالـعـزـىـ شـجـرـةـ سـمـرـ عـظـيمـةـ كـانـتـ عـلـيـهـ سـطـورـ مـنـ الثـيـابـ. وـمـنـاهـ صـنـمـ مـنـ اـصـنـامـهـ فـابـطـلـ اللـهـ تـبـرـکـهـمـ بـهـ. فـفـيـهـ اـبـطـالـ التـبـرـجـ بـالـاـشـجـارـ وـالـاحـجـارـ وـنـحـوـهـاـ. وـالـدـلـيـلـ ثـانـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ وـاـقـدـ الـلـيـثـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 01:55:30

انـهـ قـالـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ وـاسـنـادـ صـحـيـحـ وـمـعـنـىـ يـنـوـطـونـ بـهـ ايـ يـعـلـقـونـ بـهـ اـسـلـحـتـهـمـ. وـمـعـنـىـ يـنـوـطـونـ بـهـ انـ يـعـلـقـوـنـ بـهـ مـتـبـرـکـيـنـ بـهـ. مـتـبـرـکـيـنـ بـهـ. يـعـنـيـ اـذـاـ عـلـقـوـاـ سـلاـحـ فـيـهـ 01:56:10

فـيـ سـلـةـ سـلاـحـ يـقـويـ يـصـيرـ يـقـويـ فـيـ يـدـ ضـارـبـهـ فـتـسـدـيـ الـبـرـكـةـ مـنـ الشـجـرـةـ إـلـىـ هـذـاـ السـلاـحـ. وـادـانـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ قـلـتـ كـمـاـ قـالـتـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ لـمـوـسـىـ اـجـعـلـ لـاـ الـهـ كـمـالـهـمـ الـهـةـ. اـجـعـلـ لـنـاـ الـهـ كـمـالـهـمـ الـهـةـ. فـالـتـبـرـكـ بـالـاـشـجـارـ وـنـحـوـهـاـ 01:56:40

فالـتـبـرـكـ بـالـاـشـجـارـ وـنـحـوـهـاـ فـيـهـ تـأـلـيـهـ لـهـ. فـيـهـ لـهـ وـاـمـتـلـاءـ لـلـقـلـبـ بـتـعـظـيمـهـ وـاـمـتـلـاءـ الـقـلـبـ تـعـظـيمـهـ فـقـرـأـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـيـةـ تـحـقـيقـ لـوـقـوـعـهـمـ فـيـ الـشـرـكـ. تـحـقـيقـ لـوـقـوـعـهـمـ فـيـ الـشـرـكـ. بـطـلـ الـتـبـرـكـ بـتـلـكـ 01:57:10

الـشـجـرـةـ بـطـلـ الـتـبـرـكـ بـتـلـكـ الـشـجـرـةـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـمـ فـيـهـ مـسـائـلـ الـاـولـىـ تـفـسـيـرـ اـيـةـ النـجـمـ الـثـانـيـةـ مـعـرـفـةـ صـورـةـ الـاـمـرـ الـذـيـ طـلـبـواـ. الـثـالـثـةـ كـوـنـهـمـ لـمـ يـفـعـلـوـاـ. الـرـابـعـةـ كـوـنـهـمـ قـصـدـوـاـ التـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ بـذـلـكـ لـظـنـهـمـ اـنـهـ 01:57:50

الـخـامـسـةـ اـنـهـمـ اـذـ جـهـلـوـاـ هـذـاـ فـيـهـمـ اوـلـىـ بـالـجـهـلـ. الـسـادـسـةـ اـنـ لـهـمـ مـنـ الـحـسـنـاتـ وـالـوـعـدـ بـالـمـغـفـرـةـ مـاـ لـيـسـ لـغـيـرـهـ السـابـعـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـعـذـرـهـمـ بـلـ رـدـ عـلـيـهـمـ بـقـوـمـهـ اللـهـ اـكـبـرـ اـنـهـاـ السـنـنـ لـتـتـبـعـنـ 01:58:10

سـنـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ فـغـلـظـ الـاـمـرـ بـهـذـهـ الـثـلـاثـ. سـنـةـ يـعـنـيـ طـيـبـةـ. نـعـمـ الـثـامـنـةـ الـاـمـرـ الـكـبـيرـ وـهـوـ الـمـقـصـودـ اـنـهـ اـخـبـرـ اـنـ طـلـبـهـ كـطـلـبـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. الـتـاسـعـةـ اـنـ نـفـيـ هـذـاـ مـنـ مـعـنـىـ لـاـ 01:58:30

اـلـلـهـ مـعـ دـقـتـهـ وـخـفـائـهـ عـلـىـ اوـلـنـكـ. قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـاسـعـةـ اـنـ نـفـيـ هـذـاـ مـنـ مـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـيـ نـفـيـ اـعـتـقـادـ الـبـرـكـةـ اـيـ نـفـيـ اـعـتـقـادـ الـبـرـكـةـ مـنـ الـاـشـيـاءـ وـالـاـحـجـارـ وـغـيـرـهـ. هوـ 01:58:50

مـنـ مـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ نـعـمـ. الـعـاـشـرـةـ اـنـ حـلـفـ عـلـىـ الـفـتـيـاـ وـهـوـ لـاـ يـحـلـفـ اـلـاـ لـمـصـلـحـةـ الـحـادـيـةـ عـشـرـةـ اـنـ الـشـرـكـ فـيـهـ اـكـبـرـ وـاـصـفـرـ. لـاـنـهـمـ لـمـ يـرـتـدـوـاـ بـذـلـكـ. الـثـانـيـةـ عـشـرـةـ قـوـلـهـمـ وـنـحـنـ حـدـثـاءـ 01:59:10

واـهـدـمـ بـکـفـرـ فـيـهـ اـنـ غـيـرـهـمـ لـاـ يـجـهـلـ ذـلـكـ. الـثـالـثـةـ عـشـرـةـ التـكـبـيرـ عـنـدـ التـعـجـبـ خـلـافـاـ لـمـنـ کـرـهـ. الـرـابـعـةـ عـشـرـةـ سـدـ ضـائـعـ الـخـامـسـةـ عـشـرـةـ الـنـاهـيـ عـنـ التـشـبـهـ بـاـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ. السـادـسـةـ عـشـرـةـ الغـضـبـ عـنـدـ التـعـلـيمـ. السـابـعـةـ عـشـرـةـ القـاعـدـةـ 01:59:30

كـلـيـةـ لـقـوـلـهـ اـنـهـاـ السـنـنـ. الـثـامـنـةـ عـشـرـةـ اـنـ هـذـاـ الـمـمـنـ اـعـلـامـ الـنـبـوـةـ لـكـونـهـ وـقـعـ كـمـاـ اـخـبـرـ. الـتـاسـعـةـ عـشـرـةـ اـنـ كـلـ مـاـ ذـمـ اللـهـ بـهـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـيـ الـقـرـآنـ اـنـهـ لـنـاـ. الـعـشـرـونـ اـنـ مـتـقـرـرـ عـنـدـهـمـ اـنـ الـعـبـادـاتـ مـبـنـاهـاـ 01:59:50

على الامر فصار فينا التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره باباء الغيب واما ما دينك؟ فمن قولهم
اجعل لنا الله الى اخره. قوله رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم ان العباد - 02:00:10

ذات مبنها على الامر اي على امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم. اي على امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم فانهم لم يبدأوا العبادة.
فانهم لم يبدأوا العبادة بل سأله صلى الله عليه - 02:00:30

وسلم ان يأذن لهم في ذات انواع. فدل رجوعهم اليه على ان العبادات مبنية على التوقيف فدل رجوعهم اليه على ان العبادات مبنية
على التوقيف. وقوله فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اي سؤالاته الثلاثة. اي سؤالاته الثلاثة. اما من ربك - 02:00:50

واضح لانهم لم يسألوه لها يعبدونه. لانهم لم يسألوه لها يعبدونه ولكنهم سألا شيئاً يتقررون به الى معبودهم وهو الله. لكنهم سألا
شيئاً يتقررون به الى معبودهم وهو الله. فيه معرفة الرب سبحانه وتعالى. قوله واما من - 02:01:20

نبيك فمن اخباره باباء الغيب. يعني من اخباره عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام معبني اسرائيل اي من اخباره عن قصة موسى
عليه الصلاة والسلام معبني اسرائيل. قوله واما ما دينك - 02:01:50

من قولهم اجعل لنا لها اي لانهم طلبوها كيفية ما يتبعدون به. فان كيفية العبادة هي الدين فان
كيفية العبادة هي الدين. نعم. احسن الله اليكم الحادية والاشق الحادية والعشرون - 02:02:10

ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطن الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية
من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر. وهذا اخر التعليق على هذه الجملة من - 02:02:40

الكتاب وبقي من هذا المجلس بقية وهي ايش؟ اختبار اربعين النووية وهذه البقية تشمل الحضور جميعاً. حقيقة او حکماً. فحقيقة
الذي يختبر يختبر. وحکماً الذي لا يختبر لا يخرج حتى ناذن للجميع بان يخرجوا. وخرجونا يكون على حد سواء. فالذي تصلح الورقة
- 02:03:00

يبارد بالاجابة ثم بعد ذلك ينتظر حتى ناذن بالانصراف للجميع وننصرف باذن الله سبحانه وتعالى بعدين الجائزة الاولى ايش؟
مجموعة الشيخ ابن عقيل الاخ اللي مسؤول عن النساء خذها طلعها واطبخ منها طلعها واعطي الاخ اللي وراه - 02:03:30

باقي اوراق هنا شوف في احد باقي يا اخوان ما شاء الله عطهم واحد يوزع عليه عطهم واحد من هنا يا اخي عط خذ لك ورقة
انت عط احد يوصل - 02:04:00

من هذا الصف وصل لي ورا الاغنية ووصل لي ورا. ووصل لي ورا. وصل اللي ما اخذ الاخ محمد معه شوف اليسار محمد ارفعوا
ايدينكم وبين الاخ اللي عند الباب؟ وبين رايج - 02:04:20

تمشي وراق يمكن خلصت عاد انتهت اخوان ذي القاعات الجامعية ما تطلعون الا اذا طلع الدكتور ولا اللي يدرسكم هذا مسجد هذا
درس علمي لله عز وجل نخرج عزه للسلام وكل واحد كل شوي يطالع واحد كل شوي - 02:05:00

يطالع واحد كل شي يطالع واحد ندخل جميعاً نطلع جميعاً واحد يتتأكد من كتابة اسمه ومعلوماته كاملة يوجد عند كل باب كرتون
لوضع الاجابات وفق الله الجميع وصلى الله وسلم - 02:05:30